



كنوز محمية فيفا الطبيعية



وصلنا إلى محمية فيفا الطبيعية التي
تقع في الجزء الجنوبي الغربي من الأردن.



أَهْلًا، أَهْلًا، أَيُّهَا الْأَطْفَالُ، أَنَا مَسْؤُولُ التَّعْلِيمِ الْبَيْئِيِّ فِي هَذِهِ الْمَحْمِيَّةِ.
سَوْفَ نَسْتَكْشِفُ مَعًا الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي تَعِيشُ فِي أَخْفَضِ مَحْمِيَّةِ فِي
الْعَالَمِ فِي غَوْرِ فِيفَا. هِيَّا لِنَسِيرَ دَاخِلَ الْمَمَرِ التَّعْلِيمِيِّ.



المَمْرُّ التَّعْلِيمِيُّ

يَا لِجَمَالِ الْمَنْظَرِ!
هُنَاكَ كَثِيرٌ مِّنَ الْأَشْجَارِ،
وَالْطَّيُورِ الْجَمِيلَةِ، وَالْمِيَاهِ
الْعَذْبَةِ فِي الْمَحْمِيَّةِ، وَهِيَ
لَا تَبْعُدُ كَثِيرًا عَنِ الْبَحْرِ
الْمَيِّتِ، كَانَهَا أَرْضُ الْأَحْلَامِ.

نادي حَسْنٌ: ما هَذَا الصَّوْتُ الْجَمِيلُ يَا أَصْدِقَائِي؟



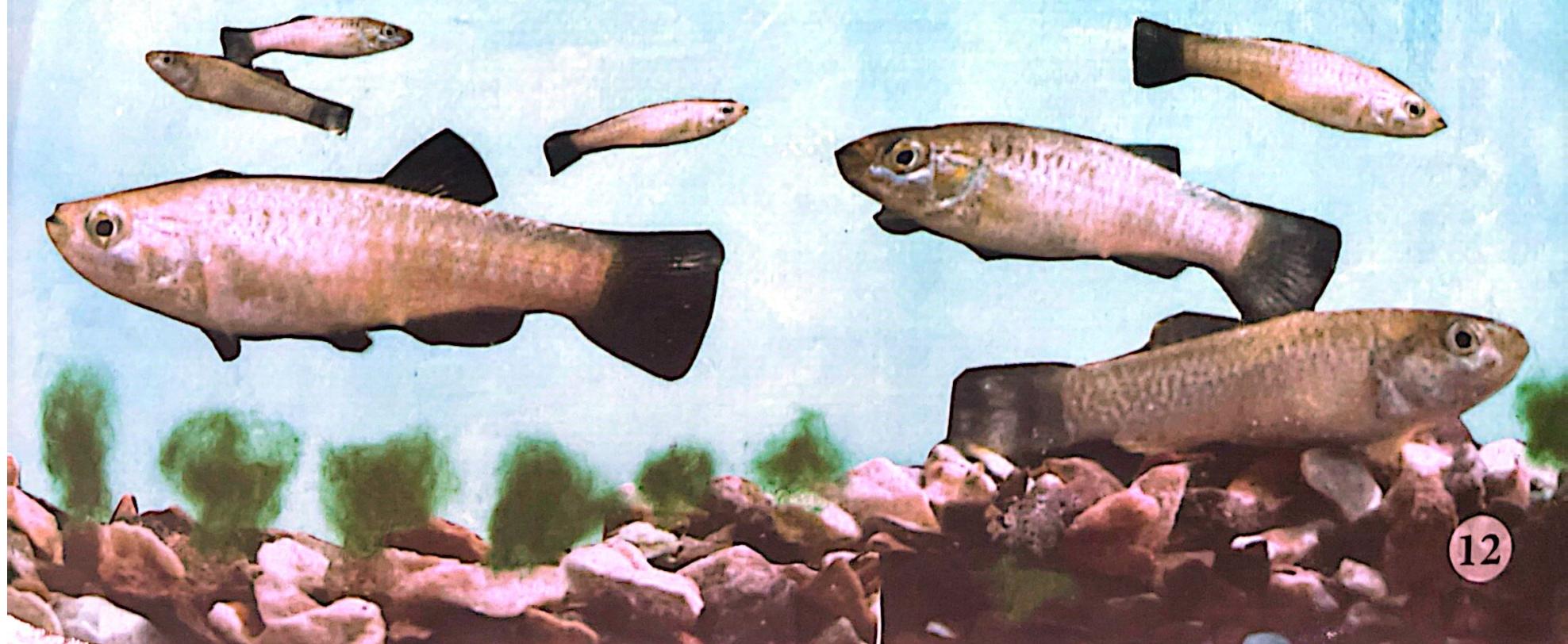


أَجَابَ مَسْؤُلُ التَّعْلِيمِ الْبَيْئِيِّ:

هذا صَوْتُ عُصْفُورِ الدَّوْرِيِّ، وَنُسَمِّيهُ هُنَا
عُصْفُورَ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ. يَتَمَيَّزُ بِأَلوانِهِ الرَّمَادِيَّةِ
وَالْبُقْعَةِ الصَّفْرَاءِ بِالْقُربِ مِنْ أَذْنِيهِ، يَبْنِي
عُشَّهُ مِنْ الْأَعْشَابِ وَالْأَغْصَانِ الصَّغِيرَةِ عَلَى
أشْجَارِ الطَّرْفَةِ. طَعَامُهُ الْمُفَضَّلُ الْحُبُوبُ
وَالدَّيدَانُ.

وَهُدَا طَائِرُ السَّبَدِ النَّوِيُّ أَيُّهَا الْأَطْفَالُ، وَهُوَ تُرَايِيُ اللَّوْنِ.
يَمْتَازُ بِعَيْنَيْهِ السَّوْدَاوَيْنِ الْكَبِيرَتَيْنِ الْجَمِيلَتَيْنِ الَّتِيْنِ
تُسَاعِدَانِهِ لِكَيْ يَرَى جَيِّدًا فِي أَثْنَاءِ خُروِجِهِ لَيْلًا لِلِّبْحُثِ عَنْ
غِذَائِهِ؛ فَهُوَ يَتَغَذَّى عَلَى الْحَشَراتِ الْلَّيْلِيَّةِ، وَلَكِنْ لِلْأَسْفِ،
أَخَذَتْ أَعْدَادُهُ تَتَناَقَصُ، وَمِنَ الْمُحْتمَلِ أَنْ يَنْقَرِضَ وَيَخْتَفِي.

وَهِذِهِ سَمْكَةُ الْأَفَانِيسِ الْعَرَبِيَّةُ، وَهِيَ سَمَكَةٌ مِنَ النَّوْعِ النَّادِرِ، تَعِيشُ فِي الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ، تَمْتَازُ بِالْوَانِهَا الْفِضْيَّةِ الْلَامِعَةِ، وَطَعَامُهَا النَّبَاتُ الْمَائِيَّةُ.







ضحكَ مسؤولُ التَّعْلِيمِ الْبَيئِيِّ وَقَالَ: لا يا حَسَنُ، هَذَا حَيَوانُ الضَّبِّ، وَهُوَ مِنَ الزَّواحفِ الْكَبِيرَةِ. إِنَّهُ مُهَدَّدٌ بِالانقراضِ؛ لِأَنَّ أَعْدَادَهُ تَتَناَقَصُ بِسَبَبِ تَعْرُضِهِ لِلْأَذْيَ منَ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ حَيَوانٌ مُسَالِمٌ، يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ لِلْبَحْثِ عَنْ طَعَامِهِ، فَيَتَغَذَّى عَلَى النَّبَاتِ الصَّغِيرَةِ، وَعَلَى الْحَشَراتِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ. وَفِي مَوَاسِيمِ الْجَفَافِ يَتَغَذَّى عَلَى أَوْرَاقِ نَباتِ الطَّلْحِ بِشَكْلٍ أَسَاسِيٍّ، وَعِنْدَ تَعْرُضِهِ لِلْخَطَرِ يَهُرُبُ إِلَى جُحْرِهِ الْعَمِيقِ.

فَرِحَ الْأَطْفَالُ كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْزِيَارَةِ، وَتَعَلَّمُوا
عَدِيدًا مِنَ الْمَعْلُومَاتِ.

قَالَ حَسَنٌ: هَنِيئًا لَكُمْ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ الْجَمِيلِ.
سَأَنْقُلُ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ لِعِائِلَتِي وَأَصْدِقَائِي؛ يَّ
يَحْرِصُوا عَلَى حِمَايَةِ هَذِهِ الْكُنُوزِ فِي بَلَدِنَا.

